

## الفصل السادس

# الطريقة والقرآن الكريم

## الطريقة والقرآن الكريم

### تفسير آية قرآنية:

في الآية الكريمة رقم (٢٥) من سورة الكهف يقول الله تعالى: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾.

تشير هذه الآية إلى حقيقة فلكية، وهي أن ثلاثمائة سنة شمسية تقابلها ثلاثمائة وتسع سنوات قمرية، وقد سبقت الآية علم الفلك.

وفي هذه الآية لم يرد صفة للسنين أي شمسية أم هي قمرية وكذلك السنوات التسع لم يرد وصف لها أي شمسية أم قمرية، ورغم هذا وردت جميع التفاسير تشير إلى أن أهل الكهف لبثوا ثلاث مائة سنين شمسية وازدادوا تسعاً قمرية وقد راح علماء الفلك يرددون هذا التفسير.

وإذا ما أخذنا المتوسط الشمسي للسنة الشمسية في التقويم الجريجوري ٢٤٢٥, ٣٦٥ يوماً يكون ٣٠٠ سنة مساوياً ١٠٩٥٧٢, ٧٥ يوماً.

وإذا ما أخذنا متوسط السنة القمرية ٣٦٧, ٣٥٤ المتبع في التقاويم وجدنا أن ٣٠٩ سنة هجرية تساوي: ١٠٩٤٩٩, ٤٠٣ يوماً.

ويكون الفرق هو ٣٤٧, ٧٣ يوماً. وهو ما يعادل شهرين وما يقرب من نصف شهر.

طبقاً لهذا فإن ٣٠٠ سنة ميلادية لا تعادل ٣٠٩ سنة هجرية.

وحتى إذا تم قسمة الفرق ٣٤٧, ٧٣ يوماً على الفرق السنوي فإن الناتج هو = ٦, ٧٤٤٥٥١٧ سنة حيث الفرق السنوي يدل على السنة.

### الطريقة الصفرية وتفسير الآية:

## التقويم الإسلامي الثابت

الطريقة الصفرية قد أوجدت التفسير العلمي الثابت للآية الكريمة كما هو كون الله الثابت بثلاث حالات هي :

### (أ) حالة تساوى الأيام

$$٣٠٠ \text{ سنة قمرية هجرية} \times \text{متوسط السنة القمرية الهجرية} = ٣٥٤,٣ \times ٣٠٠ = ١٠٦٢٩٠ \text{ يوماً.}$$

$$٢٩١ \text{ سنة شمسية ميلادية} \times \text{متوسط السنة الشمسية الميلادية} = ٣٦٥,٢٥٧٧٣١٩٥٨٧٦٣ \times ٢٩١ = ١٠٦٢٩٠ \text{ يوماً}$$

أي أن عدد الأيام في ٣٠٠ سنة قمرية هجرية تعادل تماماً عدد الأيام في ٢٩١ سنة شمسية ميلادية وبذلك يكون عدد السنين القمرية الهجرية (٣٠٠) قد ازداد تسعاً عن السنين الشمسية الميلادية (٢٩١).

### والشرح التفصيلي هو:

$$\begin{aligned} \text{أن كل } ٣٠٠ \text{ سنة قمرية هجرية تحتوى على } ٣ \times ٣٠ = ٩٠ \text{ سنة كبيسة} \\ \text{ويكون } ٩٠ \times ٣٥٥ = ٣١٩٥٠ \text{ يوماً.} \\ \text{، } ٣٠٠ - ٩٠ = ٢١٠ \text{ سنة بسيطة} \\ \text{ويكون } ٢١٠ \times ٣٥٤ = ٧٤٣٤٠ \text{ يوماً} \\ \therefore \text{مجموع } ٣١٩٥٠ + ٧٤٣٤٠ = ١٠٦٢٩٠ \text{ يوماً.} \end{aligned}$$

وهي نفس النتيجة العامة

$$\begin{aligned} \text{لأن } ١٠٦٢٩٠ = ٣٥٤,٣ \times ٣٠٠ \text{ يوماً} \\ \text{وحيث إن كل } ٢٩١ \text{ سنة شمسية ميلادية تحتوى على} \\ ٢٥ \times ٣ = ٧٥ \text{ سنة كبيسة} \\ \text{ويكون } ٢٧٤٥٠ = ٣٦٦ \times ٧٥ \text{ يوماً} \end{aligned}$$

## التقويم الإسلامي الثابت

، ٢٩١ - ٧٥ = ٢١٦ سنة بسيطة

ويكون  $٢١٦ \times ٣٦٥ = ٧٨٨٤٠$  يوماً

ويكون مجموع الأيام =  $١٠٦٢٩٠$  يوماً

وحيث إن  $٢٩١ \times ٢٧٧٣١٩٥٨٧٦٣ = ٣٦٥$ ،  $١٠٦٢٩٠$  يوماً

فيكون التفصيل مساوياً للمجموع الكلي لأن الحساب تراكمي وليس منفصلاً.

### (ب) حالة تساوي السنين:

والتفسير الآخر حالة تساوي السنين القمرية الهجرية والشمسية الميلادية:

$٣٠٠$  سنة شمسية ميلادية =  $٣١٩٥٨٧٦٣$ ،  $١٠٩٥٧٧$  يوماً.

$٣٠٠$  سنة قمرية هجرية =  $٠٠٠٠٠٠٠$ ،  $١٠٦٢٩٠$  يوماً.

الفرق في الأيام =  $٣١٩٥٨٧٦٣$ ،  $٣٢٨٧$  يوماً وبقسمته على متوسط السنة الشمسية الميلادية يكون الناتج تسع سنوات.

$٣٢٨٧$ ،  $٣١٩٥٨٧٦٣$

$$= \frac{٣٢٨٧, ٣١٩٥٨٧٦٣}{٣٦٥, ٢٥٧٧٣١٩٥٨٧٦٣} = ٨, ٩٩٩٩٩٩٩٩٩٩٩٩ \text{ سنة}$$

أي أن فرق الأيام = ٩ سنوات.

أي أن السنوات الشمسية الميلادية الـ  $٣٠٠$  تزيد ٩ سنوات عن الـ  $٣٠٠$  سنة قمرية هجرية في فرق الأيام.

والحساب التفصيلي يكون كما سبق ذكره

### (ج) حالة فرق السنين والأيام:

والتفسير الثالث أن كل  $٣٠٠$  سنة شمسية ميلادية

=  $٣٠٠ \times ٢٥٧٧٣١٩٥٨٧٦٣ = ٣٦٥$  يوماً.

=  $١٠٩٥٧٧$ ،  $٣١٩٥٨٧٦٣$  يوماً.

---

 التقويم الإسلامي الثابت
 

---

وأن كل ٣٠٩ سنة قمرية هجرية  
 $354,3 \times 309 =$   
 $= 109478,7$  يوماً.

والفرق بينهما أي عدد أيام ٣٠٠ سنة شمسية ميلادية - ٣٠٩ سنة قمرية هجرية .

$$= 31958763 - 109577, 1094787 \text{ يوماً}$$

$$= 98, 61958763 \text{ يوماً}$$

وبقسمة ٩٨, ٦١٩٥٨٧٦٣ يوماً

على متوسط الفرق السنوي بين السنة الشمسية الميلادية والسنة القمرية الهجرية  
 يكون الناتج هو ٩,٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ سنة

وهنا يتحقق الإعجاز القرآني حيث يزيد عدد السنين القمرية الهجرية عن الشمسية  
 الميلادية تسع سنين ويزيد عدد السنين الشمسية الميلادية عن طريقة الأيام تسع سنين في نفس  
 الوقت عن السنين القمرية الهجرية .

وبهذا فإن متوسط السنة الشمسية ومتوسط السنة القمرية المستخدمان في التقاويم  
 قد جانبهما الصواب .